

معجم البلدان

وقال الهيثم بن عدي إنما قيل لهم الأسبديون أي الجماع وهم من بني عبد الله بن دارم منهم المنذر ابن ساوي صاحب هجر الذي كاتبه رسول الله ﷺ وقد جاء في شعر طرفة ما كشف المراد وهو يعتب على قومه فأقسمت عند النصب إني لهالك بملتفة ليست بغبط ولا خفض خذوا حذرکم أهل المشقر والصفاء عبيد اسبذ والقرض يجزي من القرض ستصبحك الغلباء تغلب غارة هنالك لا ينجيك عرض من العرض وتلبس قوما بالمشقر والصفاء شآبيب موت تستهل ولا تغضي تميل على العبيدي في جو داره وعوف بن سعد تخترمه عن المحض هما أورداني الموت عمدا وجردا على الغدر خيلا ما تمل من الركن قال أبو عمرو الشيباني في فسر ذلك اسبذ اسم ملك كان من الفرس ملكه كسرى على البحرين فاستعبدهم وأذلهم وإنما اسمه بالفارسية أسبيدويه يريد الأبيض الوجه فعربه فنسب العرب أهل البحرين إلى هذا الملك على جهة الذم فليس يختص بقوم دون قوم والغالب على أهل البحرين عبد القيس وهم أصحاب المشقر والصفاء حصنين هنالك وقال مالك بن نويرة يرد على محرز بن المكعبير الضبي كان قال شعرا ينتصر فيه لقيس بن عاصم على مالك بن نويرة أرى كل بكر ثم غير أبيكم وخالفتم حنا من اللؤم حيدرا أبا أن يريم الدهر وسط بيوتكم كما لا يريم الأسبذي المشقرا حميت ابن ذي الأيرين قيس بن عاصم مطرا فمن يحمي أباك المكعبرا أسيرة ناحية بأقصى بلاد الشاش بما وراء النهر وهي بلاد يخرج منها النفط والفيروزج والحديد والصفير والذهب والآنك وفيها جبل سود حجارته تحترق كما يحترق الفحم يباع منها حمل بدرهم وحملان فإذا احترق اشتد بياض رماده فيستعمل في تبيض الثياب ولا يعرف في بلدان الأرض مثل هذا قاله الإصطخري .

إسبكت بالكسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة وسكون السين أيضا وفتح الكاف والشاء مثلثة قرية على فرسخين من سمرقند منها أبو حامد أحمد بن بكر الإسبكتي . أسبهيد بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وضم الباء أيضا وذال معجمة وهو اسم يخص به ملوك طبرستان وأكثر ما يقولونه بالصاد وهو ككسرى لملوك الفرس وقيصر لملوك الروم وقد سموا به كورة بطبرستان ولعلها سميت ببعض ملوكهم . إسبذ رستاق بكسر أوله وسكون ثانيه وسكون الباء الموحدة وياء ساكنة وذال معجمة معناه الرستاق الأبيض ناحية من أعمال قوهستان من ناحية فهلوه فيها قرى ورساتيق وفهلوه يراد به نواحي أصبهان في زعم حمزة .

إسبذرود معناه النهر الأبيض وهو اسم لنهر مشهور من نواحي أذربيجان مخرجه من عند

